[227] ليلة " قال: كان في العلم والتقدير ثلاثين ليلة، ثم بدا فزاد عشرا، فتم ميقات ربه للاول والآخر أربعين ليلة. بيان: لعل المراد بالعلم علم الملائكة، أو سمي ما كتب في لوح المحو والاثبات علما وقد مر تحقيق ذلك في باب البداء. (1) 28 - شى: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا: " واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم " قال: لما ناجى موسى عليه السلام ربه أوحى ا إليه: أن يا موسى قد فتنت قومك، قال: وبماذا يا رب ؟ قال: بالسامري، قال: وما فعل السامري ؟ قال: صاغ لهم من حليهم عجلا، قال: يا رب إن حليهم لتحتمل أن يصاغ منه غزال أو تمثال أو عجل، فكيف فتنتهم ؟ قال: إنه صاغ لهم عجلا فخار، قال: يا رب ومن أخاره ؟ قال: أنا، فقال عندها موسى: " إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء " قال: فلما انتهى موسى إلى قومه ورآهم يعبدون العجل ألقى الالواح من يده فتكسرت، فقال أبو جعفر عليه السلام: كان ينبغي أن يكون ذلك عند إخبار ا إياه. (2) قال: فعمد موسى فبرد العجل من أنفه إلى طرف ذنبه، ثم أحرقه بالنار فذره في اليم، (3) قال: فكان أحدهم ليقع في الماء وما به إليه من حاجة فيتعرض بذلك للرماد (4) فيشربه وهو قول ا: " واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ". (5) شى: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلى قوله: وتهدي من تشاء. (6) بيان: البرد: القطع بالمبرد وهو السوهان. [* وقال البيضاوي في قوله تعالى: " واشربوا في قلوبهم العجل " تداخلهم حبه

---

(1) راجع ج 4: 92. (2) اشارة إلى ما تقدم من قول النبي صلى ا عليه وآله وسلم: يرحم ا أخى موسى ليس المخبر كالمعاين، لقد أخبره ا بفتنة قومه وقد عرف ان ما أخبره ربه حق، وإنه لمتمسك بما في يديه، فرجع إلى قومه ورآهم فغضب وألقى الالواح ويأتى نحوه ايضا في الحديث 39 وفيه: للرؤية فضل على الخبر. راجعه. (3) في نسخة: فقذفه في اليم. (4) في نسخة: فيتعرض لذلك الرماد. (5) تفسير العياشي مخطوط. (6) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني في البرهان 1: 131. (5) من هنا إلى آخر كلام البيضاوى موجود في ننسخة مخطوطة، وخلت عنه سائر النسح، وتقدم أيضا في تفسير الايات.